

December 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية
الدورة الثانية
روما، 26 - 30 مارس/آذار 2007
تقرير الاجتماع الأول لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية
البند 1-2-10 من جدول الأعمال المؤقت

1- عقد الاجتماع الأول لجماعة العمل غير الرسمية للتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية في روما في الفترة من 2-6 أكتوبر/تشرين الأول 2006. ويتضمن هذا التقرير موجزا بأهم النقاط التي بحثت في إطار التوجهات الاستراتيجية المحددة. أما البنود التي تستلزم قرارات من جانب الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية فقد عولجت بتفصيل أكثر في إطار بنود منفصلة في جدول الأعمال.

أولاً - التوجه الاستراتيجي رقم 1: وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وإقرارها ورصدها

2- قدمت الأمانة معلومات مستكملة عن حالة موضوعات برنامج عمل وضع المعايير إضافة إلى موجز بالأنشطة التي نفذت حتى تاريخه في عام 2006. كذلك قدمت مسودة الملحق 1 لللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية فيما يتعلق بوضع المعايير الدولية وإقرارها. وقد تم إدراج عملية المسار السريع في الملحق وعرضت، جنباً إلى جنب، مع العملية العادية. وكان بعض إجراءات وضع المعايير التي تقرر فعلاً موضع تعديل (مثل مخطط الإجراءات لإعداد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وتقرير الدورة الثانية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، والمرفق 7)، وصيغ الملحق المنقح ليعكس الإجراءات المعاد صياغتها. ووافقت جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية على أن يكون الملحق المقترح بمثابة الإطار لعملية وضع المعايير.

3- وتناولت الأمانة ثلاثة مجالات بشأن معالجات الصحة النباتية لكي تضيفها الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية (2007) إلى برنامج العمل. وتمت الموافقة على أنه إذا ما أراد فريق فني ما اقتراح موضوع بشأن معيار يخرج عن مجال موضوعاتها فإن جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية تقيم ذلك وفقاً للعملية المعتادة، لكن بما أن المعالجات تقع ضمن المجال المواضيعي للفريق الفني، فإن لجنة المعايير يمكن أن تحدد مدى انطباقها مع برنامج

العمل. وتمت الموافقة على أنه يجب إحاطة هيئة تدابير الصحة النباتية، في كل دورة من دوراتها، ببرنامج عمل وضع المعايير، بما في ذلك الموضوعات التي وافقت عليها اللجنة الفرعية لكي يناقشها الفريق الفني.

ثانياً - التوجه الاستراتيجي 2: تبادل المعلومات

4- حققت البوابة الدولية الإقليمية للصحة النباتية - وحلقات العمل لتبادل المعلومات تقدماً جيداً في الاثنى عشر شهراً الماضية وكان الإقليمان الوحيدان اللذان لم يتلقيا التدريب اللازم إقليم الشرق الأدنى (بسبب القيود التمويلية وترجمة البوابة الدولية للصحة النباتية إلى اللغة العربية) وإقليم أمريكا الشمالية. وتحقق تقدم ملحوظ في صون وتحديث معلومات نقاط الاتصال القطرية رغم أنه لا يزال هناك مجال للمزيد من التحسين.

5- وكانت هناك نسبة مهمة جداً من البرنامج لا تزال قيد التنفيذ وأثير قلق من احتمال أن تؤثر القيود المراهنة على موارد الأمانة سلباً على استخدام وأهمية البوابة الدولية للصحة النباتية وبرنامج عمل تبادل المعلومات في هيئة تدابير الصحة النباتية. ولقد تحققت دفعة قوية في استخدام البوابة الدولية للصحة النباتية وينبغي الحفاظ على هذا الزخم.

6- أدخل عدد من البلدان بيانات في البوابة الدولية وشرعت الأمانة في صياغة إجراءات استخلاص البيانات. لكن بات واضحاً أن بعض البلدان لم تستخدم البوابة الدولية.

7- وعرض على جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية برنامج عمل تبادل المعلومات التفصيلي والمقترح لهيئة تدابير الصحة النباتية. وقد استند هذا البرنامج على ذلك البرنامج الذي قدم في الاجتماع السابق في عام 2005، ذلك لأن العديد من الموضوعات كانت قيد التنفيذ و/أو يتم تحديثها سنوياً. وأشارت الأمانة إلى أن برنامج العمل يمكن تعديله حالما تتاح الموارد.

ثالثاً - التوجه الاستراتيجي 3: توفير آليات لتسوية المنازعات

8- تم وضع الصيغة النهائية لدليل تسوية المنازعات ولوثيقة المناصرة. وقد نشر دليل تسوية المنازعات بخصوص البوابة الدولية للصحة النباتية وطلب من المنظمة تمويل ترجمة ونشر الوثائق.

9- استعرضت مصلحة الشؤون القانونية في المنظمة دليل تسوية المنازعات، وأوصت بأن تبرز الوثيقة الأنشطة التي نفذتها المنظمة في الماضي والتي يمكن إقرارها في أنشطة تسوية المنازعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

10- ونوقشت تعديلات اللائحة الداخلية للجهاز الفرعي لتسوية المنازعات وتمت الموافقة عليها. ووافقت جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، بالإجماع، على أن تشغيل الجهاز الفرعي لتسوية المنازعات بلغات المنظمة الخمسة لم يكن عملياً أو اقتصادياً في ضوء الضائقة الشديدة المراهنة في الموارد وحجم هذا الجهاز. وأزيلت الإشارة إلى

اللائحة الداخلية للجهاز الفرعي لتسوية المنازعات في اللائحة الداخلية لهيئة التدابير، ذلك لأن العديد من أحكام الهيئة لا تنطبق بصورة عملية على الجهاز الفرعي.

11- وناقشت جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية آلية الامتثال للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات استنادا إلى ورقة المعلومات التي قدمت إلى الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية (2006). وقد وفق على استخدام الوفورات الناجمة عن برنامج العمل الحالي في ترتيب إنشاء جماعة عمل مفتوحة العضوية حول الموضوع في 2007. ونوقشت مسودة صلاحيات جماعة العمل هذه ووضعت في صيغتها النهائية.

رابعاً- التوجه الاستراتيجي 4- ترويج قدرات البلدان الأعضاء في مجال الصحة النباتية من خلال زيادة الاعتمادات للمساعدة الفنية

12- أشير إلى الاسترجاع المهم والإيجابي للمعلومات فيما يتعلق بحلقات العمل الإقليمية بشأن مسودة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، كما أشيد بالمساعدة العينية من كل من جمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية وجزر كوك ومعهد الأمريكيتين للتعاون في مجال الزراعة. وتطلع اليابان إلى زيادة القدرات المتعلقة بالصحة والصحة النباتية في بلدان آسيا، وهي تخطط لتعيين موظف متفرغ في بانكوك (يمكن أن يغطي أيضا الصحة البيطرية وسلامة الأغذية) وموظف آخر في روما.

13- ومن المقرر أن تجتمع، في ديسمبر/كانون الأول، جماعة عمل غير رسمية تتناول استعراض وسيلة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بما في ذلك الدراسة التي أجراها المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية. وسوف تقوم هذه الجماعة باستعراض وتحديث النماذج الراهنة المتعلقة بتقييم قدرات الصحة النباتية، وتدرس الإمكانات للمضي قدما في تحديث هذه القدرات ودراسة القضايا المتعلقة بالصون والتحديث فيما يتعلق بإدراج معايير دولية جديدة لتدابير الصحة النباتية.

خامساً- التوجه الاستراتيجي 5: الحفاظ على إطار إداري فعال وكفؤ

ألف- اللائحة الداخلية واختصاصات كل من جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، وهيئة مكتبها

14- بحثت جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية (وخبير من مكتب الشؤون القانونية في المنظمة) تعديل المادة 1-2 (الموظفون) من اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية. ووافقت الجماعة على أنه يتعين على الهيئة أن تنتخب رئيسا ونائبين اثنين للرئيس على الأكثر وأشخاص آخرين من بين المندوبين لتشكيل هيئة للمكتب تتكون من سبعة أشخاص، وبذلك يكون كل إقليم من أقاليم المنظمة ممثلا في هيئة المكتب. وتمتد الفترة الزمنية لهيئة المكتب عامين والهدف الرئيسي هو تقديم المشورة للهيئة فيما يتصل بالتوجه الاستراتيجي والإدارة المالية والتشغيلية لأنشطتها. وأما اجتماعات هيئة المكتب فلا تكون مفتوحة وتضع هيئة المكتب لائحته الداخلية. واقترحت الجماعة أن يتم انتخاب الأعضاء "الإضافيين" في هيئة المكتب والرئيس الجديد ونائبيه الجديدين في الدورة الثالثة للهيئة في عام 2008.

وبلاحظ من المقصود من عبارة "من بين المندوبين" هو أن يكون الأعضاء المستهدفون في هيئة المكتب موجودين في اجتماع الهيئة وقت الانتخاب.

15- أما اختصاصات هيئة المكتب فقد أدرجت في التعديل الذي ادخل على المادة 2-1.

16- ووافقت الجماعة على ضرورة استمرارها وأن تبقى غير رسمية حتى يتم تقييم مدى "فعالية" هيئة المكتب الموسعة. وقد أوصي بأن تشتمل عضوية الجماعة على هيئة المكتب ورئيسي الجهازين الفرعيين لهيئة تدابير الصحة النباتية وأشخاص معنيين آخرين من الأطراف المتعاقدة. ولا يوجد هناك مراقبون وأن جميع الممثلين يحضرون على قدم المساواة.

باء- تحديث ميزانية 2006 (البرنامج العادي للمنظمة وحسابات الأمانة)

17- دأبت الأمانة على العمل من منطلق أن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لا يمكنها ترحيل الأموال غير المنفقة من البرنامج العادي إلى عام 2007. وكانت، باستمرار، تتعقب المصاريف الفعلية مقابل التكاليف الواردة في الميزانية بهدف استخدام أية فوائض محتملة، في البرنامج العادي للمنظمة، في تنفيذ البرامج التي أوقفت في بداية العام بسبب نقص التمويل.

18- وناقشت جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية تمويل واستخدام موظفي الوقاية النباتية في أقاليم المنظمة. وبلاحظ أن جزءاً من ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في المنظمة مخصص لرواتب وأنشطة سبعة خبراء وأن هذا مبين في الميزانية. وسوف تسجل الأنشطة، التي نفذت في 2006، في تقرير الأمانة في الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية، ويمكن للاجتماعات المقبلة لهيئة المكتب أن تحدد المجالات التي يستطيع فيها الخبراء تقديم مساعداتهم المفيدة.

جيم- تعديل خطة العمل والخطة الاستراتيجية

19- عرضت الأمانة على الهيئة مسودة خطة عملها. واستعرضت هيئة المكتب التوجهات الاستراتيجية في اجتماعها في يونيو/حزيران 2006. كذلك قامت، بمساعدة الأمانة، بتعديل خطة العمل التي تضمنت الخطة الاستراتيجية. واتباع نهج مؤداه أن خطة العمل سوف تستخدم لفائدة العديد من المجموعات المستهدفة المختلفة سواء داخل المنظمة أو خارجها، وضمن هيئة تدابير الصحة النباتية وخارجها. واشتملت خطة العمل على مقدمة ونظرة عامة على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة تدابير الصحة النباتية وعلى أهداف استراتيجية تغطي فترة طولها خمس سنوات. وتتجه النية إلى أن توضع، كل سنة، خطة تشغيلية مرفقة بميزانية.

20- وأدخلت جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية تعديلات مختلفة على الوثيقة. كذلك طرحت مقترحات تشمل الإشارة إلى المساهمات العينية (للحلقات العملية وأوقات السكان وغيرها) وتحليل موجز عن ممارسات

التوظيف والأوضاع الراهنة. وقد لوحظ أن الموارد لبرنامج وضع المعايير لم تدرج المدخلات في تنفيذ المعيار (جزء من الهدف 1) وأنه يجب التنويه إلى ذلك.

21- وفيما يتعلق بالمساعدة الفنية، فقد أثير سؤال حول مقدار ما تحتاجه الأمانة للمشاركة وإن باستطاعة خبراء وقاية النباتات في أقاليم المنظمة، المشاركة على نحو أكثر فعالية. وأعربت جماعة التخطيط الاستراتيجي عن اعتقادها بأن من المهم أن تعرف الأمانة كيف تسير الأمور حتى تتلافى الازدواجية.

22- وأقرت جماعة التخطيط الاستراتيجي بالحاجة إلى موظفين إضافيين لتلبية متطلبات خطة العمل وما يرتبط بذلك من حاجة إلى أموال إضافية. وتم التذكير بأن الكثير من الأعمال التي تنفذ حالياً وخصوصاً فيما يتعلق بعملية وضع المعايير، يقوم بها مندوبون (يعادل عملهم ما لا يقل عن موظفين اثنين متفرغين) واستشاري وموظف عقود.

دال- التحديث المقترح للخطة الاستراتيجية فيما يتعلق بالمساعدة الفنية

23- درست جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التعديلات التي اقترحتها جماعة العمل غير الرسمية للمساعدة الفنية وجماعة العمل غير الرسمية لتقييم قدرات الصحة النباتية التي نوهت إليها الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2006. وأشارت جماعة التخطيط الاستراتيجي إلى أهمية هذه الدراسة في تحديد نطاق أنشطة المساعدة الفنية اللازمة للبلدان النامية. ومن جهة أخرى، فقد حددت الأمانة العديد من الأنشطة كوسيلة للتنفيذ الذي تكتنفه مشكلات الموارد.

24- وتمت الموافقة على أن تدرس الأمانة الجوانب التي يمكن أن تدخل في الخطة التنفيذية لعام 2007 وأن تقوم مجموعتنا العمل غير الرسميتين بإعادة دراسة الوثيقة لتحديد ما هي الأنشطة التي ينبغي تنسيقها عن طريق الأمانة، وما يتعين على مسؤولي وقاية النباتات في أقاليم المنظمة، والجهات المانحة، القيام به، ذلك لأن العديد من المشروعات يمكن أن تكون ثنائية. وارتأت جماعة التخطيط الاستراتيجي أن دور الأمانة يجب أن يكون دوراً تسهيليًا (أي على المستويين الإقليمي والعالمي).

هاء- مسودة الخطة التنفيذية لعام 2007 وترتيب أولويات الأنشطة لعام 2007

25- درست جماعة التخطيط الاستراتيجي قائمة الأنشطة المخططة والميزانية ذات الصلة التي أعدتها الأمانة. وقدرت الإيرادات بنحو 3.15 مليون دولار، وذلك استناداً إلى البرنامج العادي للمنظمة، ومقداره 2.3 مليون دولار والتزام المفوضية الأوروبية بمقدار 0.25 مليون دولار وحساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المرحل وقدره 0.35 مليون دولار، وبرنامج الموظفين الفنيين المزمعين للولايات المتحدة الأمريكية ومقداره 0.25 مليون دولار. وحسبت تكاليف الموظفين على أساس المستوى الراهن لعام 2006 ومقداره 1.076 مليون دولار.

26- وقدرت التكلفة الإجمالية للبرنامج المثالي المقترح (الموظفين وغير الموظفين) بمقدار 4.33 مليون دولار أي بتباين سلبي مقداره -1.16 مليون دولار. وبعد تحديد الأولويات خفضت التكلفة الإجمالية إلى 3.5 مليون دولار بحيث أصبح التباين السلبي بحدود -0.33 مليون دولار وهو ما يعادل 10 في المائة تقريبا. ونظرا للغموض بشأن الإيرادات، فإن بعض الأنشطة المخططة لعام 2007 والتي تمول من ميزانية 2006 والإضافات الجديدة المحتملة من البرنامج العادي للمنظمة والمساهمات العينية، فقد أوصت جماعة التخطيط الاستراتيجي بأن يكون التباين في الميزانية ونسبته 10 في المائة نهجا معقولا لتمويل برنامج العمل المقبل. وسوف تقوم الأمانة بمتابعة النظام المالي عن كثب وأن تعدل الأنشطة التي تنفذها أو سوى ذلك تبعاً للظروف.

27- وتشمل التخفيضات الملحوظة في الأنشطة المخططة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات كنتيجة لتحديد الأولويات، تخفيضات في عدد مجموعات الخبراء التي تضع المعايير، وأن تعقد جماعة العمل التابعة للجنة المعايير فحسب اجتماعها السابع في مايو/أيار 2007 بدلا من اجتماع لجنة المعايير بكاملها والتخفيض في الأموال المتاحة لحلقات العمل الإقليمية لاستعراض مسودة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتخفيض الاشتراكات المخططة ومتابعة حلقات العمل التابعة للمنفذ الدولي للصحة النباتية.

واو- تمويل أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

28- عرضت الأمانة دراسة حول تمويل المنظمات الأخرى وهي الرابطة الدولية لاختبار البذور والمنظمة العالمية لصحة الحيوان واتفاقية روتردام. وبخصوص الرابطة الدولية لاختبار البذور يتعين على كل مختبر عضو أن يدفع اشتراك عضوية سنوي مقداره 3 000 دولار عن كل مختبر. كذلك يتعين على الأعضاء الدفع مقابل الخدمات التي تقدمها هذه الرابطة (مثل قبول الاعتماد والاجتماعات) والتي حسبت على أساس تغطية التكاليف ومقابل حضورهم. ولم تقدم الرابطة خدمات الترجمة.

29- واستخدمت المنظمة العالمية لصحة الحيوان نظاما فنويا، حيث حسبت المساهمات تبعاً لتحديد الدولة للفئة التي تختار التسجيل فيها من بين الفئات الستة المختلفة. وحددت المساهمة الإجمالية السنوية من كل دولة تتكون من المساهمة السنوية الأساسية زائدا مساهمة سنوية إضافية تحددها اللجنة الدولية التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

30- وبشأن اتفاقية روتردام، حددت اللائحة المالية لمؤتمر الأطراف والأجهزة الفرعية التابعة له وأمانة الاتفاقية تفاصيل المساهمات التي تتكون من المساهمات التقديرية المدفوعة كل سنة من جانب الأطراف على أساس جدول إشاري يتم إقراره بالإجماع من قبل مؤتمر الأطراف والمساهمات الطوعية التي تقدمها الأطراف بما في ذلك المساهمات التي تقدمها الحكومة أو الحكومات التي تستضيف أمانة الاتفاقية.

31- وناقشت جماعة التخطيط الاستراتيجي بمشاركة خبير قانوني من المنظمة المساهمات والرسوم التقديرية الطوعية. وترى جماعة التخطيط أن جمع الرسوم لن يكون عمليا، ذلك لأن البنية الأساسية في معظم الحالات سوف

تكلف أكثر من إدارة وحفظ الأموال المجمعة. وقال الخبير القانوني في المنظمة أنه نظراً لأن البلدان تسهم عادة في المنظمة، وأن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي جزء من المنظمة، فإن الحل الوحيد يكمن في المساهمة الطوعية في حساب أمانة الاتفاقية الدولية أو المساهمة النوعية. وقد أيد عدد من أعضاء جماعة التخطيط الاستراتيجي جمع الأموال من خلال المساهمات التقديرية الطوعية.

زاي- دور الأطراف غير المتعاقدة في أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

32- لاحظت جماعة التخطيط الاستراتيجي أن أحد أعضاء لجنة المعايير كان من طرف غير تعاقدي (هذا الشخص كانت عينته جماعة إقليمية للمنظمة يتبع لها). ولا يوجد في اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية ما يمنع شخصاً ما من طرف غير متعاقد أن يشارك وأن المنظمة ملزمة بأن تقدم دعمها للاجتماعات ذات الصلة إذا استلزم الأمر. وأشارت الأمانة إلى أن الأطراف غير المتعاقدة ليس لها حق التصويت وأن أي ملاحظات على مسودة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية يمكن تجاهلها.

حاء- استنباط المعايير بشأن اختيار الجهات المتلقية للمساعدات المالية لحضور اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

33- اقترحت الأمانة تخصيص مبلغ من المال لاجتماع معين وإلى أن تحديد أولويات التمويل لحضور الاجتماع يتم وفقاً للتصنيف الذي حدده البنك الدولي (على أساس نصيب الفرد من إجمالي الدخل الوطني). وتبعا للأموال المخصصة للاجتماع المعين، توافق الأمانة على تقديم المساعدة لممثلي البلدان الأقل نمواً ثم الاتجاه صعوداً حتى تستنفد الأموال.

34- وتم الاتفاق على أنه لا ينبغي وضع لوائح. ويجب وضع خطوط توجيهية مرنة تستخدم عند اللزوم. وإذا ما لزم لاجتماع معين، تطبق الأمانة الخطوط التوجيهية تحت إشراف هيئة المكتب. ويمكن للخطوط التوجيهية المرنة أن تأخذ في الحسبان ما يلي: لا تقدم مساعدة مالية لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لحضور الاجتماعات المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إمكانية التمويل المشترك (مثال ذلك، تغطية تكاليف بطاقات الطيران فقط ولا يدفع بدل المعيشة اليومي)، دراسة حجم الوفورات، وتحديد أشد البلدان فقراً. وينبغي أن تظل العملية داخلية مع مراعاة الشفافية.

طاء- إرشادات لأقاليم المنظمة حول الإجراءات الإقليمية لاختيار الأعضاء في الأجهزة المساعدة لهيئة تدابير الصحة النباتية

35- أعيد تأسيس جميع الأجهزة الفرعية لهيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى في عام 2006، وتمت المصادقة على الأعضاء الجدد. وأتاحت العملية لرئيس كل مكتب من المكاتب الإقليمية للمنظمة أن ينسق مع بلدانه إيجاد المرشحين الملائمين وبدائلهم. ومن جهة أخرى، ونظراً لأنه لا توجد حالياً عملية رسمية تنفذ في هذا السياق، فليس هناك من إرشادات مهمة للمكاتب الإقليمية للاضطلاع بهذه المهمة. ورؤي أن التوجيهات المثلى يمكن صياغتها وتقديمها للمساعدة في عمليات الترشيح.

36- وأرأت جماعة التخطيط الاستراتيجي أن التوجيهات المثلى ليست ضرورية. ونظرا لأن الأقاليم لم تعرب عن قلقها، فقد تبين أنه من الأفضل تأجيل المسألة إلى أن تثار هواجس بهذا الصدد.

باء- صياغة إعلان نوايا وبيان التزام بشأن الأجهزة الفرعية والأجهزة المخصصة

37- قدم المدير العام للمنظمة عرضا توجيهيا يقضي بأنه ينبغي على جميع الخبراء الذين يحضرون اجتماعات المنظمة التوقيع على نموذج لإعلان النوايا. وينبغي على المرشحين والأعضاء في الأجهزة الفرعية وغيرها من مجموعات العمل أن يوقعوا على الإعلان قبل 21 يوما من عقد الاجتماع في المستقبل. وتمت الموافقة على أنه إذا ما رفض أحد ما التوقيع على النموذج، يمكن حرمانه من حضور الاجتماع. واطلعت جماعة التخطيط الاستراتيجي على النموذج الذي سوف يستخدم في المستقبل.

38- كذلك تم تقديم نموذج بيان الالتزام يخص مشاركين في الأجهزة الفرعية ومجموعات الخبراء والندوات الفنية وغيرها من اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (باستثناء هيئة تدابير الصحة النباتية). والهدف من هذا النموذج هو التأكد من أن المعنيين ورؤساءهم مطلعين على التعيينات والعمل الذي يكتنف المشاركة في هذه الأجهزة. وقد وافقت جماعة التخطيط الاستراتيجي على استخدام النموذج.

كاف- تعديل المادة 7 من اللائحة الداخلية لهيئة تدابير

الصحة النباتية بشأن المراقبين للسماح للأطراف المتعاقدة

بايفاد المراقبين إلى اجتماعات الأجهزة الفرعية

39- نوهت المادة 7 من اللائحة الداخلية للجنة المعايير إلى المادة 7 من اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية والمتعلقة بالمراقبين كذلك. ونتيجة لذلك، فإن الأجهزة الفرعية كلجنة المعايير مثلا لا يمكن أن تحضرها أطراف متعاقدة بصفة مراقب. ولتعديل ذلك، تقترح الأمانة إضافة بند إلى المادة 7 من اللائحة الداخلية لهيئة تدابير الصحة النباتية تشير إلى أنه يجوز للأطراف المتعاقدة أن تطلب حضور اجتماع الأجهزة المساعدة بصفة مراقب.

لام- الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات

40- طلبت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى أن تقوم الأمانة بإجراء مسح يتناول الأعضاء حول استخدام المناطق الخالية من الآفات والتحديات التي تكتنف تنفيذ هذه المناطق، ذلك لأنه لم تكن هناك معلومات وافية حول استخدامها كأحد تدابير الصحة النباتية. وأحست الهيئة أن من اللازم توافر مزيد من المعلومات قبل أن تستطيع اتخاذ قرار بشأن الأعمال المستقبلية حول الاعتراف الدولي بهذه المناطق. وتم استلام الإجابات من جميع أقاليم المنظمة وشملت طائفة واسعة من الآفات والمواد العائلة. وتم تمديد آخر موعد وهو 30 سبتمبر/أيلول 2006 حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2006، ذلك لأنه كان هناك عدد من البلدان لما تزال تجمع المعلومات.

41- ووافقت جماعة التخطيط الاستراتيجي على أنه ليس لزاما، إبلاغ الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية، بتحديد البلدان بصورة إفرادية، وتبقى البيانات عامة. وأوصت جماعة التخطيط الاستراتيجي أن يستمر عمل جماعة العمل المعنية بالاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات.

خامسا- التوجه الاستراتيجي 6- ترويج الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

والتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة

42- أبرزت الأمانة المجالات الرئيسية للتعاون في عام 2006، والتي شملت: الجماعة الدولية لبحوث الحجر الحرجي والرابطة الدولية لاختبار البذور وبروتوكول مونتريال ولجنة اتفاقية تطبيق الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية ومرفق المعايير وتنمية التجارة واتفاقية التنوع البيولوجي. وتم الإبقاء على الاتصال الحالي غير الرسمي مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وهيئة الدستور الغذائي. وأشارت الأمانة إلى ضخامة البرنامج الكامل الذي يتم تنفيذه، والصعوبات التي تعترض بعض المتابعة، خصوصا ما يتعلق بندوق الجمعية الدولية لاختبار البذور وخطة العمل المشتركة فيما بين اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

43- ناقشت جماعة التخطيط الاستراتيجي أنشطة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالاتصال مع معاهد البحوث والتعليم. وكان هناك دعم واسع لأهداف البرنامج. ومن جهة أخرى، كان هناك إحساس قوي بضرورة تقديم اقتراح أكثر تركيزا إلى الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية يتعلق بالأهداف المحددة والأطر الزمنية وانعكاساتها على الموارد.

سادسا- موضوعات خاصة خارج التوجهات الاستراتيجية

ألف- المعايير الدولية المتعلقة بالأصناف الغريبة الغازية

44- وافقت أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2004 على استقصاء الثغرات وعدم التنسيق في مجال الإطار التنظيمي الدولي بشأن الأصناف الغريبة الغازية وعلى أن تجتمع جماعة خبراء لتضع عددا من الملاحظات والتوصيات بهذا الشأن. وكانت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مهتمة بجمع آراء أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة مكتبها وسواهما. وأحست جماعة التخطيط الاستراتيجي في سياق مناقشة هذه المسألة أن البلدان، كلا على حدة، لديها فعلا الوسائل لضمان مراقبة أوسع للفجوات المحددة، رغم أن هذه المراقبة قد لا يكون من الضروري تغطيتها بتشريعات الصحة النباتية.

45- ووافقت جماعة التخطيط الاستراتيجي على أنه قد يكون من المفيد دعوة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتقديم عرض حول هذا الموضوع في اجتماع مسائي للدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية. وهذا من شأنه أن يتيح للبلدان الأعضاء في الهيئة أن يدلوا بآرائهم ويقدموا التوجيهات الممكنة بشأن إشراك أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة مكتبها في المستقبل.

باء- المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

46- أعد المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية دراسة حول وسيلة تقييم قدرات الصحة النباتية. والتمس المركز توضيحات من جماعة التخطيط الاستراتيجي فيما يتعلق بقدرات الصحة النباتية وأهداف تقييم قدرة الصحة النباتية. وقررت الجماعة ضرورة أن تدرس جماعة العمل غير الرسمية المعنية تقييم قدرات الصحة النباتية هذه المسألة عند استعراض مسودة التقرير عن دراسة المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية في ديسمبر/كانون الأول 2006. وسوف يقدم التقرير النهائي إلى الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية لعام 2007 مرفقا بالتوصيات.

جيم- تحديث المعلومات المتعلقة بوكالة الزراعة والصحة وسلامة الأغذية في البحر الكاريبي

47- أحيطت جماعة التخطيط الاستراتيجي علما بأحدث المعلومات حول أوضاع المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في البحر الكاريبي. وقدمت وصفا للهيكل والمهام المقترحة لهذه الوكالة. والهدف من هذه الوكالة هو تسهيل زيادة سلامة الإنتاج والاستهلاك والتجارة بالنباتات والحيوانات ومنتجاتها وأنه من الواجب دخولها حيز التنفيذ فـي 1 يونيو/حزيران 2007. وسوف تساعد أمانة الجماعة الكاريبية في تنسيق مسائل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الإقليم والممثلات الإقليمية في المنديات الدولية في الفترة الفاصلة.

48- وحددت جماعة التخطيط الاستراتيجي بعض القضايا التي ينبغي حلها بما في ذلك ما إذا كانت هذه الوكالة سوف تضطلع بمهام المنظمة الإقليمية الحالية لوقاية النباتات والتابعة للهيئة الكاريبية الراهنة لوقاية النباتات، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الحاجة إلى الاعتراف بذلك من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية وأعضاء المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات.

دال- تقييم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

49- أحاط رئيس فريق التقييم جماعة التخطيط الاستراتيجي علما بأن التقييم قد اكتمل ثلثه تقريبا. وقد أرسل استبيان كبير إلى جميع الأطراف المتعاقدة، وسوف يعرض مشروع التقرير عن تقييم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية لمناقشته للتعبير عليه. كذلك عالجت جماعة التخطيط الاستراتيجي عددا من المسائل المتعلقة بالتقييم.